

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بالنيَّة، وإنَّما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله
ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوَّجها، فهجرته إلى ما هاجر
إليه» [1406]. 2977 - أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إيَّكم
والوصال» [1407] قالوا: فإنَّك تواصل يا رسول الله. قال: «إنَّكم لستم في ذلك مثلي، إنَّني
أبيت يطعمني ربِّي ويسقيني، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون» [1408]. 2978 - وعنه: أنَّ
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بادرُوا بالأعمال فتناً» [1409] كقطع الليل المظلم،
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من
الدنيا» [1410]. 2979 - وعنه: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بادرُوا
بالأعمال ستّاً: طلوع الشمس من مغربها، أو الدخان، أو الدجّال، أو الدابَّة، أو خاصَّة
أحدكم، أو أمر العامَّة» [1411]. 2980 - عبداً بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) أنَّه قال: «بينما ثلاثة نفر يتمشَّون أخذهم المطر، فأووا إلى غار
في جبل، فانحطَّت على فم غارهم صخرةٌ من الجبل، فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض:
انظروا أعمالاً عملتموها صالحةً، فادعوا الله تعالى بها، لعلَّ الله يفرجها عنكم...» وصار
كلُّ واحد منهم يحدِّث بعمل صالح عمله، وكلُّ ذلك والصخر يفرج شيئاً فشيئاً حتَّى انفرج
كلَّياً